

## نساء الانتفاضة

### حول اغتصاب بنت الموصل

من هنا نطالب المجتمع المحلي والدولي ومنظمات المجتمع المدني والحقوقيين والمهتمين بقضية الانسانية المطالبة بحق تلك الفتاة المغتصبة واخذ حقها من الجناة، كي لا تتكرر مثل تلك الجريمة البشعة .. هكذا هو اسلوب السلطة الذكورية والتي تجيز لمن يشارك بالحكم ان يتجاوز على انسانية البشر ويرتكب الجنايات وهو آمن من العقوبة بحجة المحسوبية وضعف القضاء الفاشل . نحن ومن هنا من منظمة حرية المرأة في العراق ندين ونستنكر هذا الفعل البشع، الذي هو عار على مسؤولية الدولة التي تسمح لعناصرها المتسلطة على رقاب الفئات المهمشة ان تكون ضحايا لشراحتهم ودنائتهم وخستهم .. ويجب الحد من هكذا افعال تعود ان يرتكبها ذبول السلطة والنظام..

#### منظمة حرية المرأة في العراق

١٨/٠٧/٢٠٢٠

جريمة اخرى تتركب ضد الطفولة والاونوثة بحق الفتاة القاصر ذات الخمسة عشر عاماً .. ان اغتصاب الفتاة في مدينة الموصل من قبل العنصرين المنتسبين الى الحشد العشائري لواء ٧٦ تمت مضافة الى الجريمة المنظمة . حيث قام العناصر الدنيئة يحيى و عثمان بإختطاف الفتاة من منطقة حي التحرير في مدينة الموصل واغتصابها. وعندما القي القبض على الجناة وبعد اثبات الجريمة بالدلائل القاطعة تم الافراج عنهما بكفالة وتبين انهما تربطهم صلة قرابة بالنائبة في السلطة النائبة عن محافظ الموصل بسمة بسيم، مدافعة عنهم بحجة عدم كفاية الادلة وإن الفتاة قاصر ولا اعتماد على افادتها، لتكون الفتاة ضحية نظام فاشي سلطوي لايعتمد على الادلة الفعلية بل يتعامل بالمحسوبيات على حساب الفئات الضعيفة والمعدمة من الشعب. لقد عودتنا السلطة الحاكمة والمتكونة من الاحزاب المحاصصاتية على ارتكاب ابشع الجرائم بحق هذا الشعب والتملص بذرائع ابشع من الجريمة نفسها .

#### شهد رعد

ولما ينخرط الصبي في أذيته لأخواته نجدها تمنعهن من الرد والدفاع عن أنفسهن لأن ذلك يعتبر عدم حياء ومخل بالأخلاق وتشجعه على فعله تحت ذريعة التأديب؛ فيكون الظلم أقسى عقاب تتلقاه الفتاة حين تولد لذنب لم تقترفه فقط لأنها خلقت أنثى. تخلف لنا تلك العادات السلبية عدة مشاكل يصعب حلها جذرياً حيث تحتاج لحملات توعوية والارتقاء بالنضال من اجل الخلاص من هذه الظاهرة ومنح فرص لعيش حياة كريمة لكل فتاة سلبت حقها ورفع شأن المرأة واقتدارها وضمان مساواتها اذ بدون ذلك لايمكن ان يكون المجتمع انسانيا وعصريا.

#### تفضيل وتدليل الذكور على الإناث

وحين يُمن عليهم ويأتي الصبي لهذه الحياة يأخذ دور الملك ويتوجب على كل من حوله أن يخدمه فيفضل الأبن الابن على أخواته ويكون هو الأمر النهائي لا يحق لأحد أن يردعه؛ وهذه التصرفات قد جبل عليها المجتمع منذ الأزل نجد التمجيد وتبجيل الرجال عادة طبيعية، ويُمنح حقوق ضد الإنسانية من التشم إلى الضرب ويعتبرها المجتمع المتخلف والمنغلق على ذاته ضرب من ضروب الرجولة والقوة فبات هذا المرض متأصل في مجتمعنا. ليس فقط هذا التبجيل من الرجال فحسب بل نجد المرأة أيضا هي من تطبل لهذا الشيء فالأم حزينة لإنجابها الفتيات ومغتبطة حين تنجب الصبيان

من العادات الموروثة التي كانت متأصلة بالمجتمعات الجاهلية هي ظاهرة تفضيل الذكور على الإناث. ومن المؤسف إنها لازالت موجودة حتى وقتنا الحالي وربما بشكل أقوى من ذي قبل، فوئد البنات لم يقتصر على عصر الجاهلية فحسب فلا زالت بعض العوائل حين تبشر بالأنثى يسود وجهها ويشعر الوالدان بالخزي والعار من جراء هذا الخبر. وحين تولد تلك الفتاة تكون حياتها مسلوية يستحقرها كل من حولها ويلوح الحزن والكآبة فوق سقف العائلة وتبدأ النذور والقرايين لأجل أن يرزقا بصبي يحمل إسم العائلة وكأن الفتاة ليست انسانا وفردا في العائلة!



# نساء الانتفاضة

ان التغييرات الاجتماعية العظيمة  
مستحيلة من دون الثورة النسائية

كارل ماركس

الحرية والمساواة التامة بين المرأة والرجل

## بيان استنكار نساء الانتفاضة لجريمة اغتصاب طفلة الموصل

تداولت وسائل الاعلام المحلية وصفحات التواصل الاجتماعي في الايام القليلة الماضية نبا مروعا باغتصاب طفلة موصلية من قبل اثنين من عناصر الحشد العشائري التابع لأحدى البرلمانيات عن محافظة الموصل هي النائبة بسمة بسيم، والمفرز في الامر هو انه تم الافراج من قبل المحكمة عن المتهمين بحجة عدم كفاية الادلة حيث اعتبرت المحكمة ان شهادة الضحية غير كافية كونها "قاصر"! فاي جحيم هذا الذي تعيشه طفلة حين تتعرض لأبشع جريمة بحقها، يهدر حقها مجددا وذلك بإسكات صوتها وعدم الأخذ بإفادتها كونها قاصر.

ان اطفال العراق وعلى مر الاربعة عقود الماضية كانوا الضحية المجهولة لكل مآسي وحروب وويلات المجتمع، وان حقوقهم تهدر يوميا مئات ومئات المرات وان قضية بنت الموصل تجسد لحصيلة كل ما يعانيه المجتمع من الفساد والنهب وانعدام الحقوق والا مساواة وسلطة الاحزاب القومية والطائفية والميلشياتيه وارهاب ومجازر داعش وغيرها، والتي يدفع الاطفال ثمنها بالضياء والتشرد والفقير والتيتيم والجوع والحرمان من التعليم والامان وابسط حقوق الطفولة.

ندين بشدة هذه الجريمة البشعة ونحمل السلطات القضائية مسؤولية التحقيق ومحاكمة الجناة بأشد العقوبات واسترجاع حقوق طفلة الموصل المهدور وفقا لأعلى معايير حقوق الانسان وحقوق الطفل العالمية، ونضم صوتنا الى صوت طفلة الموصل لنوصل صدى صرختها المكتومة الى كل محبي الحرية والمساواة ولننفض مضاجع من لا يريدون ان يسمعوا، لتكون هذه نهاية للإجفاف بحقها ونضع حدا للاستهتار بالطفولة الضائعة في العراق.

### نساء الانتفاضة

16.7.2020

حرية ومساواة المرأة شرط أساسي لأي تغيير ثوري في المجتمع

للأتصال بنا

[nisaa.alintifadha@yahoo.com](mailto:nisaa.alintifadha@yahoo.com)

فيسبوك - نساء الانتفاضة